

قال ﷺ: اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوقتنا في رمضان اثنان انفسنا وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف نقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

رمضان
في حياتكم



منصور الخشتي:

لما يطول وقوفنا ونحن نقرقع نقول «الحمار يسوق ولا ما يسوق» إذا قالوا «يسوق» نمتلي ونحتج بأهزوجة معروفة لدى الكويتيين

الإفطار في السجن المركزي والطب النفسي، وكنت أرى من المساجين رغبة في الصيام خصوصا من قرر أن يتوب ويرجع عن المخدرات، وكنا نفتح المجال لكل، أكلمهم عن رمضان فكانوا يقولون: رمضان له حلاوة ونحن حتى في السجن. ورمضان بالنسبة لي تجديد روحياني وشحن إيماني وتواصل مع الله ونرى كثيرا من الناس لديهم بعض القصور، ولكنهم في رمضان يحاولون أن يجددوا علاقتهم بالله لتكون أفضل وأفضل، فهو موسم الرحمة والخيرات.

يأكل ولا يشرب وهو مريض والرحمة الشرعية متاحة له.
فرحة العيد
ومع قطعة ملابس يشترينا لنا الأهل استعدادا للعيد تكون فرحتنا ونمنا بجوار ملابس العيد قبل موعد العيد بيومين وكانت الملابس رائحة حلوة وكان الأخ الأكبر هو الذي يتولى شراء ملابس العيد للصغار، وكان يترك لي المجال لاختيار ما أحب. أما في جمعية البشائر فكانت أشرف على

«يسوق» معناها ليس هناك قرقيعان، ولما نمشي نقوم محتجين بأهزوجة معروفة لدى الكويتيين، وإذا أعطونا نمشي ونقول «عساكم تصومون كل سنة وتعودونه».
أما عن تحضير الطعام فكانت أمهاتنا بعد أن يصلن التراويح ويرتحن يبدأن في تجهيز السحور بطبخ وحلويات وخلافه، والكلم كان يصوم في رمضان لانا شعب متدين، وكان الذي لا يصوم حتى لو كان مريضا يخجل ويعدى الصيام عمليا لا

الأهل والأصدقاء.
القرقيعان
أما فرحتنا كأطفال فكانت تزداد حين يقدم منتصف رمضان من أجل القرقيعان والسذي كان ليس بهذا الشكل كما هو الآن بل كان بسيطاً، ولكن كان له طعم جميل، وكنا نمشي من كيفان نقرقع الى الشامية أو الزهراء، وكنا نطرق الابواب نقرقع، ولما بطول علينا الوقوف نقول «الحمار يسوق ولا ما يسوق؟»، إذا قالوا

المساجد أكثر وكانت المساجد في نهاية الخمسينيات الإضاءة فيها وفي الفرجان ليست بنصف القوة مثل الآن، ومع ذلك كان المسجد في رمضان يشع بالنور بالكشافات وينور لا يتوقع وكان ذلك طول اليوم، وكان الباعة المتجولون يبيعون الحلوى أمام المساجد من ورد وهيل وزلابيا وبقلاوة، وكان بعض المحسنين يطلبون توزيعها في موسم رمضان أمام المساجد تبرعا منهم، وفي رمضان يزداد النشاط الاجتماعي ويزيد التواصل مع

بحدثنا مدير العلاقات العامة بجمعية بشائر الخير منصور الخشتي عن رمضان في طفولته ويقول: بدأت ذكريات أول صيام لي وأنا دون العاشرة في الشتاء، وكانت أمي تخزن التمر في السرداب وكنت أنزل أنا وأولاد عمي للسرداب نأكل التمر ونشرب المياه ثم نجلس مع أمهاتنا وجداتنا وهن بكل براءة يقنن لنا «يا حليلهم صغار وصائمين النور على وجوههم» ولا يدرون بما قمننا به. وكان رمضان هو الاقتراب من



مع وفد قرقيعان يحاضر في «الهيئة الإسلامية»



منصور الخشتي وبشير المرزوق وعبداللطيف الخالدي

بنات رسول الله ﷺ

رقية رضي الله عنها بطلة الهجرتين

1 «قال أبو لهب لابنه عتبة «راسي من رأسك جرام إن لم تطلق ابنة محمد) فطلقها، كما طلق عتية أم كلثوم أختها، كذلك قالت أمهما رقية مع أمها وأخواتها زينب، وأم كلثوم، وفاطمة رضي الله عنهما، وبإيعان رسول الله ﷺ على الطاعة لله، ثم كان موقف الكفار بمكة من رسول الله ﷺ وإيذاء المسلمين، وكان على رأسهم (أبولهب) عم النبي ﷺ، وأنهم الرسول ﷺ بالكذب وادعاء النبوة فلما أنزل الله جل وعلا سورة (تبت يدا أبي لهب وتب) «المسد - رقية»

قبل النبوة، كما تزوج عتية أخوه أم كلثوم أختها إلا أنها لم يدخلها بهما ثم عندما بعث رسول الله ﷺ بالنبوة ورسالة الإسلام، أسلمت رقية مع أمها وأخواتها زينب، وأم كلثوم، وفاطمة رضي الله عنهما، وبإيعان رسول الله ﷺ على الطاعة لله، ثم كان موقف الكفار بمكة من رسول الله ﷺ وإيذاء المسلمين، وكان على رأسهم (أبولهب) عم النبي ﷺ، وأنهم الرسول ﷺ بالكذب وادعاء النبوة فلما أنزل الله جل وعلا سورة (تبت يدا أبي لهب وتب) «المسد - رقية»

هي رقية بنت محمد رسول الله ﷺ سيد الخلق أجمعين وإمام الأنبياء وخاتمهم، وأمها هي: أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ولدت رقية في بيت رسول الله ﷺ مع خديجة رضي الله عنها بمكة بعد زينب (الكبرى) رضي الله عنها فكانت الثانية في ترتيب بناته وقد سر رسول الله ﷺ بمولدها سرورا كبيرا كما سر بمولد أختها زينب وشكر الله تعالى عليهما وشببت رقية في بيت النبي ﷺ بين أبيها وأمها وأخواتها في سعادة غامرة حيث

وصايا نبوية

صلة الرحم.. بركة في الرزق والعمر

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك، ويقول رسول الله ﷺ «ليس الواصل بالمكافئ ولكن الموصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».
ومن وصايا رسول الله ﷺ أيضا عن مسألة عما يقربه الى الجنة فقال ﷺ «تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم».
ومن وصايا ﷺ ما روي عن أبي ذر الغفاري قال: أوصاني خليلي ﷺ بخصال من الخير: أوصاني ألا أنظر الى من هو فوقني وإن انظر الى من هو دوني وأوصاني بحب المساكين والفقراء منهم وأوصاني أن أصل رحمي وإن أبيت وأوصاني ألا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن أقول الحق ولو كان مرا، وأوصاني أن أكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة.

قال النبي ﷺ «من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه». فصلة الرحم واجبة وقطعها من الذنوب الكبيرة، فقد ورد الوعيد بشأن قاطعها في أحاديث كثيرة منها قوله ﷺ «إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه أتت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال: نعم: أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب قال: فهو لك»، قال رسول الله ﷺ فأقروا أن شئتم فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم».
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إن رجلا قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسبئونني السي وأحلم عنهم ويجهلون علي؟ فقال «ولئن كنت كما قلت فكانتما تسفهم المن



مساجد الرحمن

المسجد الأموي بدمشق

الجامع الأموي أو المسجد الأموي أو جامع بني أمية الكبير مسجد في دمشق - سورية، وهو من روائع الفن المعماري الإسلامي، يقع في قلب المدينة القديمة. له تاريخ حافل في جميع العهود والحضارات. وفي المسجد الأموي أول منبذة في الإسلام المسماة منبذة العروس، وله اليوم ثلاث مآذن وأربعة أبواب وقبة كبيرة، قبة النسور وثلاث قباب في صحنه وأربعة محاريب ومشهد عثمان ومشهد أبي بكر ومشهد الحسين ومشهد عروة ولوحات جدارية ضخمة من الفسيفساء وقاعات ومتحف، في داخله ضريح النبي يحيى عليه السلام وبجواره يرقد البطل صلاح الدين الأيوبي وبالقراب منه الكثير من مقامات وأضرحة رجال ومشاهير الإسلام، وقد صلى فيه أهم المشاهير في تاريخ الإسلام والفاتحين وعدد كبير من الصحابة والسلاطين والخلفاء والملوك والولاة وأكبر علماء المسلمين، وهو أول جامع يدخله أحد باباوات روما عندما زار مدينة دمشق، وكان ذلك عام 2001 م عندما قام بزيارته البابا يوحنا بولس الثاني وللجامع تاريخ حافل في جميع العصور قبل الإسلام وفي العصر الإسلامي.